

< عيسى حجازين

اقتصادي أول

+965 2259 5359

IssaHijazeen@nbk.com

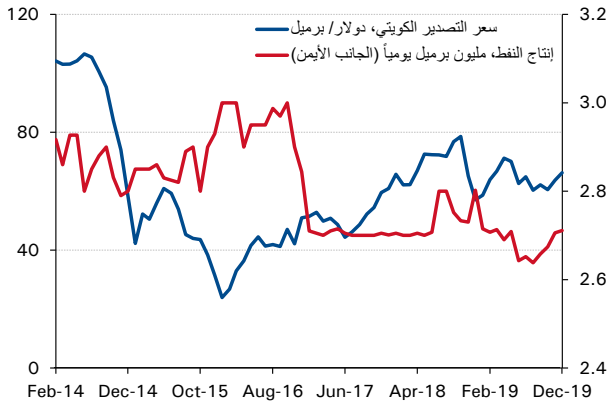
الكويت: فائض الحساب الجاري لعام ٢٠١٩ يسجل أعلى مستوى منذ عام ٢٠١٤

أبرز النقاط

- فائض الحساب الجاري يرتفع إلى ٦,٧ مليار دينار كويتي في عام ٢٠١٩ على خلفية انخفاض عجز حساب الخدمات.
- تراجع الواردات السلعية بنسبة ٤,٨% في عام ٢٠١٩، مما عوض جزء من تراجع الصادرات النفطية بنسبة ٩,٧%.
- ارتفاع عائدات الاستثمارات في الخارج في ظل الأداء القوي للأسواق العالمية للأسهم وأدوات الدين.
- الاحتياطي الرسمي لبنك الكويت المركزي يرتفع بمقدار ٠,٨ مليار دينار كويتي في عام ٢٠١٩ ليصل إلى ١٢,١ مليار دينار كويتي.
- ارتفاع سعر الصرف الفعلي الحقيقي في عام ٢٠١٩ على خلفية ارتفاع الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية.

الاقتصادي خلال السنوات الأخيرة. وكانت واردات الآلات والمعدات الكهربائية وكذلك الآلات والأجهزة الميكانيكية، والتي انخفضت بنسبة ١١,٤% و ١٧,٤% على التوالي، المحرك الرئيسي لانخفاض الواردات. كما أظهرت العناصر الرئيسية لميزان الخدمات أن تراجع مدفوعات خدمات الإنشاءات وكذلك السياحة الخارجية بمقدار ١,٥ مليار دينار و ٠,٣ مليار دينار على التوالي كان السبب الرئيسي لتراجع عجز حساب الخدمات في عام ٢٠١٩.

الرسم البياني ٢: سعر خام التصدير الكويتي وإنتاج النفط



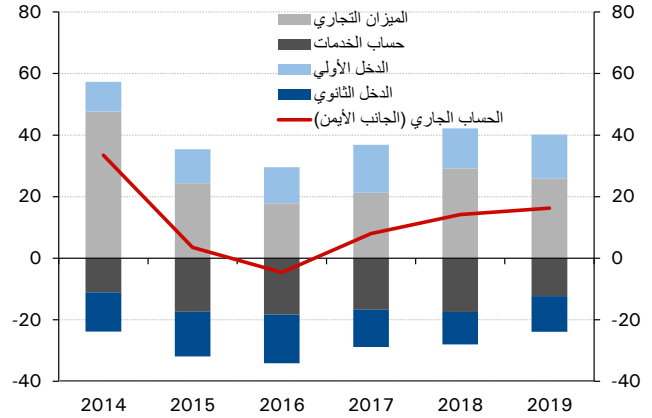
المصدر: أوبك

وشهد رصيد الدخل الأولي، والذي يسجل صافي دخل الاستثمار وتعويضات العاملين، زيادة في فائضه، إذ ارتفعت عائدات الاستثمارات الكويتية في الخارج بمقدار ٠,٤ مليار دينار كويتي إلى ٥,٩ مليار دينار كويتي. وشكل الدخل من الاستثمار المباشر ٠,٢ مليار دينار كويتي من تلك الزيادة. كما ارتفعت إيرادات الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية (توزيعات الأرباح والفوائد على الأدوات المالية المتداولة) بنحو ٠,١ مليار دينار كويتي إلى ٣,٣ مليار دينار كويتي. من جهة أخرى، بلغ عائد الاستثمارات الأجنبية المباشرة في الكويت ٠,٧ مليار دينار كويتي، بارتفاع هامشي مقارنة بالعام ٢٠١٨، فيما يعزى إلى ارتفاع دخل الاستثمار الأجنبي المباشر بمقدار ٠,١ مليار دينار كويتي.

كشفت البيانات الصادرة عن بنك الكويت المركزي، تسجيل الحساب الجاري فائضاً قدره ٦,٧ مليار دينار كويتي أو ما نسبته ١٦% من الناتج المحلي الإجمالي خلال عام ٢٠١٩ وهو أعلى مستوى منذ ٥ سنوات، مقابل فائض متحقق في عام ٢٠١٨ بقيمة ٦,٠ مليار دينار وذلك على الرغم من انخفاض سعر خام التصدير الكويتي في عام ٢٠١٩ بنسبة ٦,٧% إلى ٦٤,٣ دولاراً للبرميل. وشكل انخفاض عجز حساب الخدمات بمقدار ٢,٣ مليار دينار كويتي ليصل إلى ٥,١ مليار دينار كويتي من أبرز العوامل التي ساهمت في تعزيز فائض الحساب الجاري (الرسم البياني ١). من جهة أخرى، أظهر الحساب المالي زيادة في صافي التدفقات الخارجية لقيمة دول العالم إلى ٧,٤ مليار دينار كويتي، إذ زادت قيمة محفظة استثمارات الأسهم الخارجية بشكل ملحوظ.

الرسم البياني ١: مكونات الحساب الجاري الرئيسية

(نسبة من الناتج المحلي)



المصدر: بنك الكويت المركزي

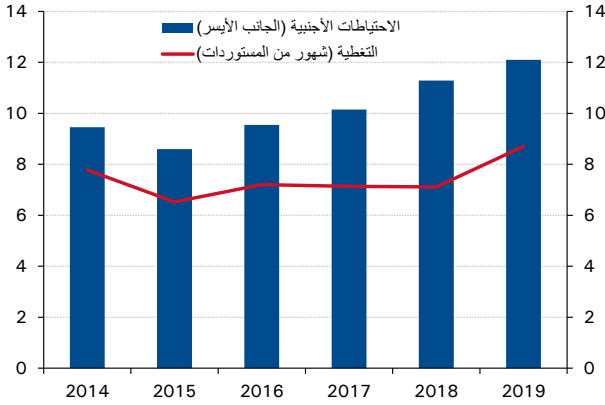
انخفاض عجز حساب الخدمات يساهم في تعويض تراجع صادرات النفط

أدى مزيج من تراجع أسعار النفط وخفض معدلات الإنتاج (الرسم البياني ٢) بنسبة ١,٩% إلى حوالي ٢,٦٨ مليون برميل يومياً (في إطار الالتزام بسياسات الأوبك وحلفائها) إلى انخفاض صادرات النفط بنسبة ٩,٧%. إلا أن صادرات النفط لا زالت تشكل حوالي ٩١% من إجمالي صادرات السلع. كما ساهم انخفاض الواردات بنسبة ٤,٨% في تعويض هذا الانخفاض جزئياً ما يعكس تباطؤ النشاط

النقد بمفهومه الواسع (ن) بنهاية عام ٢٠١٩ (الرسم البياني ٤). أضيف إلى ذلك الاحتياطيات المالية للهيئة العامة للاستثمار والتي تقدر بما لا يقل عما نسبته ٤٠٠% من الناتج المحلي الإجمالي، مما يوفر للسياسة النقدية ركيزة اسمية فعالة وواضحة بالإضافة إلى درجة من المرونة في سعر الصرف نظراً لربط الدينار بسلة من العملات.

الرسم البياني ٤: الاحتياطيات الأجنبية في بنك الكويت المركزي

(مليار دينار كويتي)

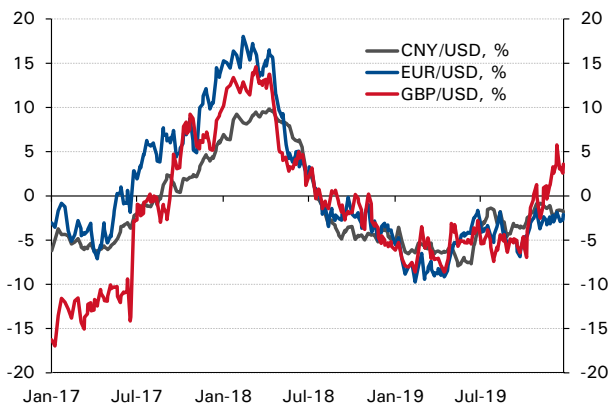


المصدر: بنك الكويت المركزي

كما ارتفع سعر الصرف الفعلي الإسمي للدينار الكويتي مقابل العملات الرئيسية الأخرى بنسبة ٢,٤% في عام ٢٠١٩ مقابل تسجيله لنمو هامشي بنسبة ٠,١% في العام السابق. وجاءت تلك التحركات نتيجة لارتفاع قيمة الدولار الأمريكي مقابل العملات الرئيسية الأخرى في عام (الرسم البياني ٥) ٢٠١٩. وظلت الضغوط التضخمية في الكويت منخفضة نسبياً عند مستوى ١,١% مقابل ١,٩% للدول الشريكة تجارياً. وقد أدى ذلك إلى ارتفاع سعر الصرف الفعلي الحقيقي الحقيقي بنسبة ١,٦% في عام ٢٠١٩ مقارنةً بتراجع بلغت نسبته ٢,١% في العام السابق.

الرسم البياني ٥: سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية

(%، نسبة التغير على أساس سنوي)



المصدر: Refinitiv

النظرة المستقبلية

على الرغم من الفائض الضخم الذي سجله الحساب الجاري وكفاية مستويات الأصول الأجنبية المسجلة في عام ٢٠١٩ إلا أنه يجب على الحكومة أن تواصل تركيز جهودها نحو الادخار للأجيال القادمة بشكل كاف لضمان استدامة مركز الكويت الخارجي على المدى الطويل. ومن المتوقع أن يؤدي تراجع أسعار النفط

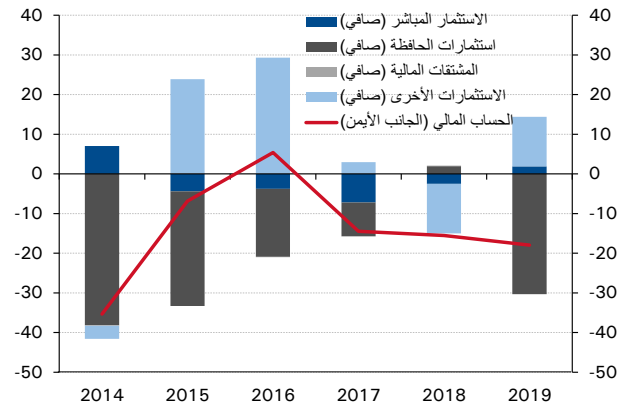
وارتفع عجز حساب الدخل الثانوي، والذي يقيس التحويلات (بشكل رئيسي المساعدات الخارجية وتحويلات العاملين) بقيمة ٠,٣ مليار دينار كويتي إلى ٤,٨ مليار دينار كويتي في عام ٢٠١٩. وتعزى زيادة التدفقات الخارجية إلى ارتفاع المساعدات الخارجية بمقدار ٠,٢ مليار دينار كويتي، في حين ظلت التحويلات مستقرة نسبياً، بنمو بلغت نسبته ٣,٧% في عام ٢٠١٩.

ارتفاع صافي تدفقات الحساب المالي

شهد الحساب المالي لميزان المدفوعات، والذي يقيس التغيرات في صافي الموجودات الخارجية للمقيمين وغير المقيمين، صافي تدفقات خارجية بقيمة ٧,٤ مليار دينار كويتي في عام ٢٠١٩ مقابل تدفقات أقل بقيمة ٦,٦ مليار دينار كويتي في العام السابق (الرسم البياني ٣). ويعزى ارتفاع التدفقات الخارجية إلى الزيادة الملحوظة في استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج.

الرسم البياني ٣: مكونات الحساب المالي

(نسبة من الناتج المحلي)



المصدر: بنك الكويت المركزي

وسجلت استثمارات محفظة الأوراق المالية ضمن حقوق الملكية تدفقاً صافياً قدره ١٠,٥ مليار دينار كويتي مقارنة بقيمة أصغر بكثير بلغت ١,٧ مليار دينار كويتي في عام ٢٠١٨. في المقابل، انعكس اتجاه استثمارات أدوات الدين في الخارج من انخفاض قدره ٢,٢ مليار دينار كويتي في عام ٢٠١٨ إلى زيادة قيمتها ٢,٦ مليار دينار كويتي في عام ٢٠١٩ في ظل الأداء القوي للأسواق العالمية للأوراق المالية وأدوات الدين، هذا إلى جانب الاكتتاب العام لشركة أرامكو والأداء الإيجابي للبورصات الخليجية. من جهة أخرى، سجل الاستثمار المباشر صافي تدفقات بقيمة ٠,٨ مليار دينار كويتي، إذ انخفضت استثمارات الأوراق المالية في الخارج بمقدار ٠,٧ مليار دينار كويتي، إذ عكست اتجاهها للمرة الأولى منذ عام ٢٠١٤.

بالإضافة إلى ذلك، أدى الإعلان عن ترقية بورصة الكويت إلى مصاف الاسواق الناشئة من قبل كل من فوتسي (FTSE)، إس اند بي (S&P)، وإم سي إس أي (MCSI) إلى تراجع قيمة الموجودات الخارجية للمقيمين (الحكومة والقطاع الخاص) بمقدار ٤,٤ مليار دينار كويتي، في حين زادت ودائع البنوك في الخارج بمقدار ٢,٠ مليار دينار كويتي. كما ارتفعت المطلوبات لغير المقيمين بمقدار ٣,٨ مليار دينار كويتي نتيجة ارتفاع ودائع غير المقيمين في البنوك المحلية بمقدار ١,٦ مليار دينار كويتي وكذلك زيادة قروض القطاع الخاص المقدمة من الكيانات غير المقيمة بمقدار ١,٧ مليار دينار كويتي.

الأصول الاحتياطية تشهد ارتفاعاً ملحوظاً

ارتفع إجمالي الأصول الاحتياطية الدولية لبنك الكويت المركزي بمقدار ٠,٨ مليار دينار كويتي إلى ١٢,١ مليار دينار كويتي (٢٩,٢% من الناتج المحلي الإجمالي) أي بما يكفي لتغطية حوالي ٨,٧ شهراً من الواردات وبنسبة ٣٢% من عرض

على المدى المتوسط إلى انخفاض صادرات النفط وتقليص فوائض الحساب الجاري (من المتوقع حدوث عجز هذا العام) مما سيؤدي إلى خفض أو عكس معدل تراكم الاحتياطيات الأجنبية وتقليل حجم المصدات المالية إلى حد ما ضد أي صدمات خارجية. وتكمن إحدى طرق معالجة ذلك الأمر في التركيز على زيادة دور القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد من خلال التعجيل بتنفيذ رؤية الكويت ٢٠٣٥ بما يساهم في تعزيز الاقتصاد غير النفطي من خلال زيادة حصته في الناتج المحلي الإجمالي وإجمالي الصادرات.

الجدول رقم (١): ملخص لميزان مدفوعات دولة الكويت

نسبة من الناتج المحلي	نسبة التغير		مليون دينار		
	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠١٨	
١٦,٢	١٤,١	١١,٩	٦٧٢٢,٥	٦٠٠٨	الحساب الجاري
٢٥,٩	٢٩,٢	١٣,٣-	١٠٧٣١,٦	١٢٣٨٢	الميزان التجاري السلعي (صافي)
٤٧,٥	٥١,٣	٩,٦-	١٩٦٧٣,٩	٢١٧٧١,١	الصادرات
٤٣,٥	٤٦,٥	٩,٧-	١٧٨١٤,٤	١٩٧٣١	الصادرات النفطية
٢١,٦-	٢٢,١-	٤,٨-	٨٩٤٢,٣-	٩٣٨٩,١-	المستوردات (قوب)
١٢,٤-	١٧,٥-	٣١,٢-	٥١١٢,٩-	٧٤٢٦,٢-	حساب الخدمات (صافي)
١٤,٢	١٣,٥	٦,٥	٥٨٩٤,٦	٥٥٣٧	النقل الأولي (صافي)
١٤,٣	١٣,١	٦,٢	٥٩١٣,٧	٥٥٦٧,٥	حساب دخل الاستثمار (صافي)
١١,٦-	١٠,٦-	٦,٨	٤٧٩٠,٧-	٤٤٨٤,٨-	النقل الثانوي (صافي)
١٠,٨-	١٠,١-	٣,٧	٤٤٦٧,٢-	٤٣٠٦,٣-	حوالات العاملين
٠,١	٠,٢-	١٦٤,٢-	٤١,٦	٦٤,٨-	الحساب الرأسمالي
١٧,٩-	١٥,٥-	١٢,٥	٧٤٢٧,٥-	٦٦٠٢,٥-	الحساب المالي
١,٩	٢,٥-	...	٧٨٩,٣	١٠٦٠,٢-	الاستثمار المباشر (صافي)
٣٠,٣-	٢,٥	...	١٢٥٤٨,٤-	٨٣٥,٨	استثمارات الحافظة (صافي)
٠,٠	٠,٢	...	١٢,٤-	٦٣,٩	المشتقات المالية (صافي)
١٢,٥	١٢,٥-	...	٥١٦٥,٢	٥٣٠٢,٢-	الاستثمارات الأخرى (صافي)
٢,٠-	٢,٧-	٢٨,٠-	٨٢١,٢-	١١٣٩,٨-	الأصول الاحتياطية
١,٦	١,٦	٠,٦	٦٦٣,٤	٦٥٩,٣	صافي السهو والخطأ

المصدر: بنك الكويت المركزي



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com